



The effect of Hilda Taba's model to teaching female students the skills of serving and receiving in volleyball

Dr. Dania Salman Hassan* 

Baghdad Karkh Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: danya.salman1104a@copew.uobaghdad.edu.iq

Received: 14-02-2025

Publication: 28-04-2025

Abstract

This research aims to prepare educational units for the skills of serving and receiving the serve according to the Hilda Taba model, and to identify the effect of this model on learning to perform the skills of serving and receiving the serve in volleyball for female students. The researcher relied on the experimental and control groups. The results revealed statistically significant differences between the results of the skill performance tests for numbers and receiving the serve in volleyball between the two groups. The research sample consisted of female students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Physical Education and Sports Sciences (2024/2025) who regularly attend volleyball classes. The sample was randomly selected to include (30) female students. At a rate of (85.714%), they were divided into two equal groups according to the requirements of the experimental design, after determining the skill performance tests and applying the model to the students in the experimental group for a period of (8) consecutive weeks. The results were statistically analyzed using SPSS. The results showed the possibility of applying Hilda Tapa's model in practical lessons for learning volleyball skill performance in the Department of Physical Education and Sports Science for Women. This model has also been shown to help improve the skill performance of numbers and receiving ball serves, which contributes to enhancing the learning of these skills among female students who learn them in practical lessons.

Keywords: Hilda Tapa's model, learning to perform, serve, and receive in volleyball.



أثر انموذج هيلدا تابا في تعلم مهارتي الارسال واستقبال الارسال بالكره الطائرة للطالبات

د. دانيه سلمان حسن

العراق. مديرية تربية بغداد الكرخ

danya.salman1104a@copew.uobaghdad.edu.iq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/١٤ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٤/٢٨

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إعداد وحدات تعليمية لمهارتي الارسال واستقبال الارسال وفقاً لأنموذج هيلدا تابا، والتعرف على تأثير هذا الانموذج في تعلم أداء مهارتي الارسال واستقبال الارسال في كرة الطائرة لدى الطالبات، اعتمدت الباحثة على المجموعتين التجريبية والضابطة، وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج اختبارات الأداء المهاري للأعداد واستقبال الارسال في كرة الطائرة بين المجموعتين. تكونت عينة البحث من طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (٢٠٢٤/٢٠٢٥) اللواتي يداومن بانتظام في دروس كرة الطائرة، وتم اختيار العينة عشوائياً لتشمل (٣٠) طالبة، بنسبة (٨٥,٧١٤%)، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين وفقاً لمتطلبات التصميم التجريبي، بعد تحديد اختبارات الأداء المهاري وتطبيق الانموذج على الطالبات في المجموعة التجريبية لمدة (٨) أسابيع متتالية، تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام نظام (SPSS) أظهرت النتائج إمكانية تطبيق انموذج هيلدا تابا في الدروس العملية لتعلم الأداء المهاري لكرة الطائرة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات. كما تبين أن هذه الانموذج يساعد في تحسين الأداء المهاري للأعداد واستقبال الارسال بالكره، مما يسهم في تعزيز تعلم هذه المهارات لدى الطالبات اللواتي يتعلمنها في الدروس العملية.

الكلمات المفتاحية: انموذج هيلدا تابا، تعلم الأداء، الارسال، استقبال الإرسال في كرة الطائرة.

١ - المقدمة:

تُعد لعبة كرة الطائرة من الألعاب الجماعية التي تتطلب السرعة والانتباه والتركيز أثناء ممارستها، لذا عند تعلم مهاراتها نحتاج إلى وحدات تعليمية تتضمن آلياتها ومراحل تطورها، إلى جانب التفكير جيد للوصول إلى أفضل مستويات التعلم، خاصةً أن مهارات كرة الطائرة تتطلب تركيزاً عالياً إتقانها يُعدّ الإرسال واستقبال الإرسال من المهارات المهمة في هذه اللعبة نظراً لطبيعتهما الهجومية والدفاعية، مما يستوجب البحث عن أحدث الطرق والأساليب والنماذج والاستراتيجيات لتعليمهما وإتقانها. يهدف انموذج هيلدا تابا إلى تحفيز وتنمية القدرات الفكرية للمتعلمين من خلال وضعهم أمام موقف إشكالي يدفعهم للبحث عن حلول له وفقاً للمنهجية العلمية ، أن انموذج هيلدا تابا يستند على اساس التفاعل النشط بين عقل المتعلم والخبرة التعليمية المؤلفة من معلومات، لتكوين المفاهيم باستخدام عمليات التجميع والتنظيم والتبويب للبيانات والمعلومات ، فيخضعها المتعلم للمعالجة لعقلية ، ان العملية التعليمية القائمة على الحوارات الفكرية والأسئلة والأجوبة ودمج الأفكار وتصنيفها، مكن ان تقود الى معالجه عميقه لمحتوى الدرس ومفاهيمه . أن هذا الانموذج فيه ثلاثة اتجاهات لعملية تفسير البيانات ففي احدهما يمكن ايجاد العلاقة بين المعلومات او مقارنه التشابهات والاختلاف تحديدها

ولذلك فان هذه المقارنة تعد بمثابة اداة ممتازة لمساعدته المتعلمين في صياغة الاستنتاجات وتعميمها. ومن هنا تكمن أهمية البحث في إعداد وحدات تعليمية وفق انموذج هيلدا تابا في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات والتعرف على اثر التمرينات البدنية على وفق انموذج هيلدا تابا في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلّابات والتي تعود من خلال استعمالها بالفائدة على دقة أداء مهارتي الإرسال وإرسال الاستقبال بالكرة الطائرة من حيث السرعة وإدراك المسافة وضرب الكرة وان هذه التمارين تفتح مجالاً واسعاً أمام الطالّابات في تعلم مهارات الكرة الطائرة لاستعمالها والارتقاء بمستوى اللعبة نظراً لتخصص الباحثة في تدريس مهارات كرة الطائرة في الجامعات العراقية ومتابعتهم المستمرة لدروس كرة الطائرة، فقد لاحظت أن هناك بعض المهارات التي تواجه الطالّابات صعوبات كبيرة في أدائها، رغم جميع المحاولات التي تبذلها المدرسة باستخدام الأساليب التقليدية لتحقيق تعلم متكامل. ومن بين هذه المهارات التي يصعب على الطالّابات إتقانها مهارات الإرسال ، واستقبال الإرسال ، وذلك بغض النظر عن الجهود التي تبذلها المدرسة أثناء عملية التعلم، يؤدي ذلك إلى ضعف الأداء المهاري، بالإضافة إلى عدم استخدام نماذج تحفز الدافعية العقلية للمتعلمات وتشجعهن على التفكير، مما يجعلهن عناصر فعالة في الدرس بدلاً من أن يكن مجرد متلقيات، وتعتبر هاتان المهارتان من أكثر المهارات تعقيداً نظراً

لخطواتهما التقنية الدقيقة، بالإضافة إلى كونهما من أهم المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية في اللعبة، بناءً على ذلك، قررت الباحثة البحث عن انموذج جديد قد يسهم في تسهيل عملية التعلم للطلابات، حيث يعتمد هذه الانموذج على خطوات وآليات تطبيق تخرج المتعلم من الإطار التقليدي الذي قد يكون مصحوبًا بالملل وانعدام الحماس، مما يؤدي إلى ضعف عملية التعلم.

ويهدف البحث الى:

- ١- تصميم وحدات تعليمية لمهارات الارسال واستقبال الإرسال، والإرسال وفقًا لأنموذج هيلدا تابا.
- ٢- التعرف على تأثير انموذج هيلدا تابا في تعلم أداء مهارات الارسال، استقبال الإرسال، والإرسال في كرة الطائرة لدى الطالبات.

٢- إجراءات البحث:

- ٢-١ **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تمثلت حدود المجتمع في طالبات المرحلة الثالثة من قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، اللواتي يداومن بانتظام في دروس كرة الطائرة، وبلغ عددهن (٣٥) طالبة موزعات على شعبتين (أ) و(ب).

تم اختيار عينة البحث الأساسية عشوائيًا من بينهن، حيث بلغ عدد الطالبات (٣٠) طالبة بنسبة (٨٥,٧١٤%) من إجمالي المجتمع الأصلي، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين وفقًا لمتطلبات التصميم التجريبي.

بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار (٥) طالبات عشوائيًا من خارج العينة الأساسية لتمثيل العينة الاستطلاعية بنسبة (١٤,٢٨٦%) من المجتمع الأصلي.

٢-٣ الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة بالبحث.

- المراجع العلمية والمصادر العربية والاجنبية
- شبكة المعلومات الدولية
- الاختبارات والقياس استمارة اراء الخبراء والمختصين لتحديد اختبارات الأرسال وارسال الاستقبال
- ملعب كرات طائرة
- قلم للتأشير
- شبكه
- صافره

٢-٤-١ تحديد اختبارات القدرات البدنية والمهارية:

عمدت الباحثة بأعداد استمارة استبانة تضمنت مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية وعرضت على السادة الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والتدريب والاختبارات والقياس وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% ولغرض تحديد الاختبارات الخاصة التي اختيرت من قبل الخبراء.

٢-٤-٢ الاختبارات التي اعتمدت في البحث:

الاختبار الأول: اختبار الأداء الفني لمهارة استقبال الكرة بالذراعين من الأسفل بالكرة الطائرة.

الاختبار الثاني: اختبار قياس الأداء الفني لمهارة الارسال بالكرة الطائرة.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

اجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٤) لاعبين من مجتمع الاصل يوم الاحد ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٤ الساعة العاشرة صباحاً على قاعة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات وذلك للتأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة وتعين الزمن لأجراء الاختبارات ومعرفة الصعوبات التي قد تحدث خلال التجربة الرئيسة لنفاذها ومدى ملائمة التمرينات المعدة لعينة البحث فضلاً عن توزيع المهام على الفريق المساعد.

٢-٦ الاختبارات القبليّة:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات القبليّة على عينة البحث في قاعة نادي الصناعة الرياضي في بغداد في الساعة ١٠ صباحاً من يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٠٣.

٢-٧ البرنامج التعليمي:

بعد الاطلاع على المصادر قامت الباحثتان بأعداد الوحدات التعليمية باستخدام نموذج هيلدا تابا، وكانت مدة التنفيذ (٨) اسبوع من ٤ / ١٢ / ٢٠٢٤ ولغاية ٢٩ / ١ / ٢٠٢٥ وبواقع (٢) وحدة تعليمية في الاسبوع وكان في يوم (الاثنين والاربعاء) وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (١٦) وحدة تعليمية، وتم تنفيذ التمارين في القسم الرئيسي للوحدة التعليمية وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وزمن التدريبات من الوحدة كان (٤٥) دقيقة من القسم الرئيسي والتطبيقي.

٢-٨ الاختبارات البعديّة:

بعد ان تم تطبيق التجربة الرئيسيّة ضمن المدة الزمنية المحددة لها اجرت الباحثتان الاختبارات البعديّة يوم الخميس ٣٠ / ٢ / ٢٠٢٥ بالأسلوب والظروف التي اجريت بها الاختبارات القبليّة.

٢-٩ الوسائل الاحصائية: لمعالجة النتائج استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:

- الوسط الحسابي
- الوسيط والانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- اختبار (t) للعينات المتناظرة

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج القدرات البدنية والمهارية ومناقشتها:

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لدى عينة البحث في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	عدد العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
مهارة الارسال	15	٢,٧٧٨	٠,٥٢٣	٤,١٢٣	٠,٩٦٩	٢,٤٢٧	0.000	معنوي
مهارة الاستقبال	15	٤٦,٤	٤,٢٧	٦٥	٥,١٥٧	٣٣,٢١	0.000	معنوي

دال تحت مستوى دلالة $(0,05)$

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لدى عينة البحث في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	عدد العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
		ع	س	ع	س			
مهارة الارسال	15	٢,٦٤٥	٠,٤٥٧	٥,٢٣٤	٠,٨٧٤	٤,٤٦	0.000	معنوي
مهارة الاستقبال	15	٤٦	٤,٨١٦	٨٢	٢,٩٣	٧٦,٥٩	0.000	معنوي

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و فرق الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لدى عينة البحث في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	عدد العينة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
مهاره الارسال	15	٤,١٢٣	٠,٩٦٧	٥,٢٣٤	٠,٨٧٤	٢,٨٢٦	0.000	معنوي
مهاره الاستقبال	15	٦٥	٥,١٥	٨٢	٢,٩٣	5.٥98	0.000	معنوي

دال تحت مستوى دلالة $> (٠,٠٥)$

٣-٢ مناقشة النتائج:

عند ملاحظة الجداول (١) و (٢) و (٣) والخاصة بنتائج الاختبارات للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات نرى إن كلا المجموعتين التجريبية والضابطة قد حصل فيها تطور لكن كان التطور أكثر بالنسبة للمجموعة التجريبية إذ بلغ (٤٩,٣٢%) التي تم تدريس طالباتها وفقا لنموذج هيلدا تابا وتفسر الباحثة نتيجة هذه التطور بأن استخدام أنموذج هيلدا تابا في تدريس مهاره الارسال واستقبال الارسال بالكره الطائره قد ادى الى تحسين القدرة على التعلم، مما يشير الى ان نموذج هيلدا تابا ساعد الطالبات على تحسين قدرتهن على التعلم والاستيعاب والتحليل والتقويم، اضافه الى تحسين القدرة على حل المشكلات والتعامل مع المواقف الصعبة. فضلا عن ان التدريس على وفق أنموذج هيلدا تابا يتصف بالجدية والحيوية لتقديم المادة بصورة شاملة ومتسلسلة ووضوح الأهداف وتحيدها بصورة سلوكية صحيحة قابلة للتطبيق وتحسين القدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري والقدرة على اتخاذ القرارات السريعة والصحيحة، وهذا ما اتفقت عليه الباحثة بان المتعلمين تصبح لديهم القدرة على التركيز عند امتلاك الاصرار والمثابرة في اداء المهارة يؤدي الى ميل المتعلم في زياده معلوماته ومعارفه للمهارة ويستخدم البحث عن المعلومات لحل المشكلات وهي من الاركان الرئيسية لأنموذج هيلدا تابا ، كما اشار (الخطيب) الى ان الانموذج يطور من خصائص بيئة التعلم او السياق الذي يتم فيه التعلم والذي يساعد الطالبات على تحسين قدرتهن على التخطيط والتنظيم وتحسين القدرة على التكيف. وهذا يتفق مع ما اورده الباحثة اذ اشارت بانه لا يمكن الفصل بين توجهات الدراسة ومداخل التعلم فالطرق التي يتبناها الطالب في معالجته للمعلومات واساليبه التي يفضلها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافعه واتجاهاته حيث يمكن القول ان تعدد الاستراتيجيات والنماذج المعرفية وطرق المعالجة ترجع الى تعدد دوافع وتوجيهات التعلم ، فضلا عن أن التدريس على وفق هذا الانموذج يسهم في اعطاء التغذية الراجعة التصحيحية التي تساعد الطالبات في تطوير قدرتهن ،وهذا ما اتفقت عليه دراسة الباحثة اذ اشارت الى ان استخدام التغذية الراجعة في تصحيح الاخطاء التي تقع به الطالبة عند تطبيق المهارة له دور في تحسين اداء الطالبات وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكره الطائره ان التربية الحديثة تتركز على تعليم المهارات التي تحفز على التفكير الابداعي والذي يتطلب مهارات عقلية عليا هذه المهارات يلزمها نماذج واستراتيجيات حديثة مع توفر البيئة المناسبة.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- إمكانية تطبيق نموذج هيلدا تابا في الدروس العملية لتعلم الأداء المهاري للكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.
- ٢- يساعد تطبيق نموذج هيلدا تابا في تحسين الأداء المهاري لمهارات الإرسال واستقبال الإرسال، مما يعزز من مستوى الطالبات اللواتي يتعلمن بدونها.
- ٣- ضرورة تطوير قدرات مدرسات الكرة الطائرة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وتحسين معرفتهن بأنموذج هيلدا تابا لاستخدامها بفاعلية في التدريس العملي.

٤-٢ التوصيات:

- ١- تشجيع استخدام نموذج هيلدا تابا في تعليم المهارات الحركية، خاصة في الكرة الطائرة، لما لها من تأثير إيجابي على تنمية التفكير والتعلم الذاتي.
- ٢- إعداد دورات تدريبية للمدرسات حول كيفية تطبيق نموذج هيلدا تابا في الدروس العملية وفقاً لمراحلها وأسسها العلمية
- ٣- دمج التغذية الراجعة الفعالة في العملية التعليمية لمساعدة الطالبات على تصحيح أخطائهن وتحسين أدائهن في المهارات الأساسية للكرة الطائرة.
- ٤- تنويع طرق التدريس والتمارين العملية، حيث أن زيادة التنوع في أشكال التمارين يساهم في تحسين التكيف الحركي والتعلم الفعال.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية حول تأثير استراتيجيات ونماذج التعلم النشط على تطوير المهارات الحركية في الألعاب الرياضية المختلفة.

المصادر

- احمد ابو عطا، أثر توظيف دوره التعلم في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الابداعي لذا تلاميذ الصف التاسع الاعدادي بمحافظة غزة (رسالة ماجستير كلية التربية جامعه الازهر، ٢٠١٢).
- الخطيب، محمود محمد علي (١٩٩٢)، مقالیه استخدام نموذج ميرل -تينسون وهيلدا تابا في تدريس المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الثاني، جامعه اليرموك، الاردن.
- الخوالدة، محمد محمود وآخرون، ١٩٩٧ طرايق تدريس العامة، ط١، مطابع وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
- د. سناء عزالدين عطارين، دور القيادة التربوية في تطوير البيئة الداعمة للموهبة والابداع، رابطته التربويين الفلسطينيين للاداب والدراسات التربوية والنفسية، ٢٠٢٢
- <https://doi.org/10.69867/PEAJ043>
- زينه حسن، نجلاء عباس (٢٠٢٢) تأثير استخدام الخريطة الذهنية الفعالية على تعلم مهارتي الاعداد واستقبال الاعداد في الكره الطائرة لدى الطالبات
- <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq>
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلوم النفس ط١ . عمان دار السيرة للنشر والتوزيع.
- سايه سامي، لمى سمير (الدافعية العقلية وعلاقتها بأداء مهارة الاستقبال الارسل بالكرة الطائرة. <https://doi.org/10.54702/msj.2020.19.4.0039>
- قطامي، يوسف. قطامي، نايفة (٢٠٠١) سيكولوجية التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
- نجلاء عباس وآخرون. (٢٠١٢). المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها. العراق، دار الكتب والوثائق.
- ياسين، واثق عبد الكريم (١٩١٩)، أثر تدريس المفاهيم الفيزيائية باستخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في التفضيل المعرفي لطلبة كلية المعلمين، جامعه بغداد، كلية التربية - ابن الهيثم.